العدد ١٨١ — السنة الاولى

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عثمانية

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفا —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة بأجرته

محل ادارة الجريدة وطبعها

في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت الاثنين ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ — الموافق ١٢ نيسان ش سنة ١٣٢٥ و ٢٥ نيسان غ سنة ٩٠٩

تلغرافات جديدة

من المركز العمومي لجمعية الاتحاد والترقي

ان ارباب الدناءة الذين سعوا بتهييج الافكار العمومية ترويجاً لمقاصدهم الخائنة الا وهي اعادة دور الاستبداد المشؤوم قد ظهرت ماهيتهم ولله الحمد ظهور الشمس في رابعة النهار . وقد تبين ان الذين قاموا بالمظاهرات منذ مدة قائلين نريد الشريعة الغراء انما فعلوا ما فعلوه باغفال المفسدين لا غير . والحق يقال ان اولئك المفسدين لم يتظاهروا بعملهم هذا ولم يسحروا عقول البسطاء بكلمة حق اريد بها باطل الا حبّاً باعادة دور الاستبداد . مع ان الشريعة الاسلامية مرعية بين الاسلام الى ما شاء الله وحكمها جار حتى قيام الساعة . فانظروا لشقاء الانسان كيف اتخذ ذلك آلة لنوال مقاصده الدنيوية وانظروا لبساطة اولئك المغفلين الذين انخدعوا باقوال المفسدين فغلت دماؤهم بدون ان يفتكروا بعواقب الامور وانطلت عليهم دسائس المفسدين من غير ان يقدروا ما يتولد عنها من الخطر على الامة وانا لنأسف على هذه الحالة . اما علموا ان امثال هذه الاعمال تعود على القائمين بها بالندم والخسران أجهلوا ان اعداء الوطن ينتظرون سقوطه بمثل هذه الاعمال

الآن حصحص الحق وزهق الباطل فانهم ببعض الوسائط الدنيئة قد وضعوا عمائم على رؤوس بعض الجهلاء واغفلوا بعض الضباط فنزعوا من قلوبهم صفة الطاعة العسكرية . ومما يزيد الاسف تعرضهم لمجلس الامة مسلحين وتهديدهم كل من صادفوا من الضباط وارباب الناموس وقيامهم بكل ملعنة وشيئة ومبادرة الاسافل منهم الى اجراء امور مدهشة في بعض المحلات ولا شك انهم بعملهم هذا قد خرقوا حرمة الدين وسعوا بهدم بناء الملك وهم بلا ريب مسؤولون عند الله والناس عما جنته ايديهم من القاء بذور الفساد بين الخلائق في مثل هذه الاوقات الحرجة وانا على ثقة بان اهل العلم المحترمين يقومون بارشاد الاهلين لكي ينزعوا من صدورهم ما ربما علق بها من سوء تأثير هذه الاحوال . ايها الاخوان اعلموا جميعاً ان ما ظهر في الاستانة لم ينبعث وايم الحق الا عن طمع بالنفع الذاتي وحب باعادة دور الاستبداد . وها كم شاهدا على ذلك انه ما كاد يصل الجند الى اسوار الاستانة حتى لجأ اولئك الاسافل الى الفرار علماً منهم بخطارة ما فعلوه . فعليكم ايها الاخوان ان لا تدعوا مجالاً لسريان فساد المفسدين اليكم . وجل ما نرمي اليه في سعينا انما هو درأ المفاسد وجلب المصالح واعادة الحكم الدستوري المنطبق على الاحكام الشرعية . واليكم خلاصة ما جرى اخيراً

اجتمع مجلسا الاعيان والمبعوثان في اياستفانوس وصدقا على مطاليب العسكر الحقة وقد قدم شوكت باشا قومندان العسكر لائحة بتاديب المفسدين واعلان الادارة العرفية وتطهير الاستانة من جراثيم الفساد ودوام الحكم الدستوري فقبلت موادها العمومية ولم يبق سوى تطبيق احكامها فنناشدكم الله ايها الاخوان ان تخلدوا الى السكينة وتنظروا نتائج الاحوال

عن دائرة الحربية

انه وان كانت جميع الفيالق متحدة ومتعهدة لاراقة اخر نقطة من دمها في سبيل المحافظة على الدستور فقد اتحد الفيلقان الثاني والثالث لقربهما من الاستانة ورتبا القوى العسكرية وزحفا على العاصمة لازالة الاستبداد الذي ضرب ادارتها المشروطة وتأديب المتجاسرين على ماتيك الفعال وتوطيد الاسباب التي تحفظ لنا الدستور من كل خلل فتوجهت يوم الاربعاء من سلانيك الى (اياستفانوس) واصدرت الاوامر باتخاذ التدابير اللازمة للدخول الى مقر السلطنة يوم الجمعة ، فاحتلت اليوم عساكرنا مستودع البارود (بقري كوي) وثكنات (داوود باشا) و (رامي) فاضطرت العساكر الخاصة التي فيها الى الاستسلام وتبين من الاتفاق الغريب في تاريخنا العثماني ان دخل اربع طلائع للعاصمة في اليوم الحادى عشر من شهر نيسان سنة ٣٢٥ ، كما توفق الجيش في الحادي عشر من تموز سنة ٣٢٤ وربما ان الفرق العسكرية في نظارة الحربية فاتها الوقت للمدافعة فسلمت وابدت الطاعة وهكذا الحال مع جنود هذه المواقع (ايكخاله) و (ماچقه) و (طوپخانه) و (عزيزية) و (الباب العالي) و (نظارة الضابطة) و (الفاتح) و (سراي) و (طوبقبو) غير ان الفرق المتمردة في (طاش قشله) و (بك اوغلي) قصدت المدافعة فاطلقت عليها المدافع ودمرت ثكناتهم واوثقت منهم البعض وخضع الاخر لسلطاننا ، وحينئذ استولت على المواقع العسكرية الواقعة في (نشان طاش) و (شيشلي) و (باي اوغلي) و (غلطه) و (استانبول) اما الجند في (اسكدار) فقد ابدى بعض العصيان ، وسيخضع غدا ، وبما ان دخولنا للعاصمة كان وقت السحر فقد بقي الاهالي في بيوتهم ولم يخرجوا للاسواق وهكذا التجار فانهم لم يفتحوا مخازنهم ولم يحصل للناس ضرر ولم يختل امن ولكن هلك من الفريقين قسم لم يتعين مقداره حتى الآن

هذا واني ابشر جميع الامة العثمانية بظفر قوة فيلقنا العظيمة وشدة سطوته وحميته الوطنية ضارعاً الى الله تعالى بان يكون مستقبلنا في الصباح صباح خير وفوز ورقي في ١١ نيسان سنة ٣٢٥

قومندان الفيلق الثالث

فريق اول محمود شوكت

قرار مجلس الامة العثماني المؤلف من الاعيان والمبعوثان

ظهرت في جهات اطنه بعض وقوعات مؤلمة كدرت العالم الانساني اجمع . ان دستورنا الذي وحد العناصر المختلفة تحت الاسم العثماني هو مستند على الشرع الشريف ، فانه يأمر ذاتاً بالوفاق والاتحاد بين جميع الافراد وينهى بكل شدة عن الاحوال التي تناقضهما فواجب وظيفة الحكومة هو التنكيل حالاً بالذين يهددون الراحة ويخلون بالامن العام باي صورة كانت مع تأديبهم وفقاً لاوامر الشرع

عجائب نيويورك

في نيويورك ٢٠٨٣٩ معملا يبلغ المال المخصص لها الفاً وثلاثة واربعين مليوناً من الريالات . وفي هذه المعامل من الموظفين والكتاب ٦٣٥٦١ نفساً تبلغ رواتبهم ٧٣ مليوناً و ١٧ الفاً و ٦٥٥ ريالاً ومن العمال ٤٦٥،٣٦٦ يبلغ مجموع اجورهم سنوياً ٢٤٨ مليوناً و ١٣٨ الفاً و ٢٥٩ ريالاً . وقد بلغ مجموع ما انتجته هذه المعامل حسب تقارير الحكومة ١٥٢٦ مليوناً و ٥٢٣ الفاً و ٦ ريالات

وانفقت نيويورك في المدة الاخيرة على البنايات الشاهقة فيها ٢٠٠٠ مليون ريال منها ٦٥ مليوناً انفقتها الحكومة المحلية في ابتناء دور لها ومحاكم مختلفة وما بقي انفقة الشعب على البنايات الخاصة به وللحكومة الولايات المتحدة نصيب كبير من ذلك المبلغ الفاحش انفقته على بعض بنايات تشغلها هي اهمها بناية الكمرك ونفقاتها عشرة ملايين ريال ومستودع قرارات الاملاك والاعمال المختلفة ونفقات بنائه اثنا عشر مليون ريال

وفي نيويورك سكة حديدية مرتفعة فوق الشوارع ركب فيها من الناس في العام الماضي الف وثلاثمائة مليون نفس وهذا العدد يزيد على ما يركب في سكك البلاد الحديدية كلها بنحو ٦٦ في المائة . ويركب في عربات الترامواي التي تسير في شوارع المدينة نحو الاربعة ملايين يومياً ويبلغ عدد الذين يعبرون فوق جسر بروكلين فيها اكثر من نصف مليون نسمة كل يوم

وفي هذه المدينة سكك حديدية تسير في انفاق كائنة تحت الشوارع وتحت النهرين الحاذيين لها وطول هذه الانفاق ٣٧ ميلاً بلغت نفقات حفرها ومد الخطوط الحديدية فيها ٥٤ مليون ريال هذا عدا النفق الكبير الذي تقوم بحفره سكة حديد بنسلفانيا لتسيير قطاراتها من ولاية نيوجرزي الى لونغ ايلند تحت بنايات نيويورك الشاهقة الذي ستنفق على حفره وابتناء المحطات في اقسامه خمسمائة مليون ريال وفي مدينة نيويورك الف وخمس وثمانون كنيسة منها ٥٢ لليهود و ٢٢٧ للكاثوليك وما بقي للبروتستانت

وتمتاز نيويورك عن بقية مدن العالم بوجود اضخم وارفع البنايات فيها . اكبرها بناية ترمينال وهي تسع عشرة آلاف نفس وفيها ٣٩ رافعاً للصعود الى طبقاتها واعلاها اليوم بناية شركة ضمانة الحياة المعروفة باسم متروبوليتان وهي مؤلفة من ٤٨ طبقة

ويوجد في هذه المدينة ٩٤٧ جريدة يومية ومجلة اسبوعية وشهرية منها ٦٨ جريدة يومية وبعضها يصدر كل ساعة تقريباً و ٣٠٠ جريدة اسبوعية وهي تطبع بلغات مختلفة عدا الانكليزية و ٣٥٠ مجلة شهرية منها جريدة الورلد تستعمل من الورق لعددها الذى يصدر ايام الآحاد ما يبلغ طوله ٦٣٨٠ ميلاً — هذا لعدد واحد — وتستعمل من الورق مدة العام ما يبلغ وزنه ٤٥٠٠٠ طن

وفي نيويورك ٢٠٧ مصارف منها ٧٢ بنكاً للتوفير يدخلها جميعاً في اليوم نحو ٣٥٣ مليون ريال « يتبع »

(المؤيد) اسعد الملكي

ومقتضيات القانون . وبناء عليه فالتدبير الذي يتحتم اتخاذه على كل شيء في مثل هذه الوقوعات الآتية هو مراجعة القوة العسكرية حالاً اظهاراً لسطوة الحكومة وان يجازى بكل صرامة كل من لا يبالى ولا يهتم بذلك . هذا ما قرره مجلس الملة العمومي المتشكل من الاعيان والمبعوثان نبلغكم اياه باسم سلامة الوطن .

* * *

الى عموم الولايات

لما كانت المشاغب التي ظهرت هذه الاثناء في بعض الولايات قد اوجبت حدوث هيجان ووقوعات في الولايات المجاورة لها . وكان سوق العساكر الى المحلات اللازمة لا بد له من ان تراجع الولايات الباب العالي بامره فيكتب هذا الى نظارة الحربية فتوعز هذه الى قومندانى المعسكرات بذلك مما يستغرق وقتاً طويلاً فتكون دائرة الوقوعات اتسعت فيه حتى يصدر الامر بسوقهم فمنعاً لمثل هذه المحاذير قرر مجلس المبعوثان ومجلس الوكلاء انه متى ظهرت وقوعات في محل ما ووجد لزوم لتزييد القوة منعاً لسراية المشاغب الى البلاد المجاورة ينبغي للحال ان يتذاكر والي الولاية مع قومندان الموقع بالامر وان يبين الوالي تحريراً الاسباب الموجبة لزيادة القوة بموجب المادة الرابعة عشرة من نظام ادارة الولايات العمومية وانه بموجب هذا الاشعار يقتضي ان تستجلب القوة اللازمة من المحلات القريبة الممكنة بدون استئذان وانه اذا تبين بعد ذلك ان القوة الموجودة لا تكفي ينبغي ان يؤخذ للحال عدد كاف من افراد الرديف تحت السلاح وان يعطى بذلك معلومات للباب العالي . هذا ما تبلغناه بتذكرة سامية وابلغناه لجميع الولايات فعليكم بالعمل بمقتضاه في ١٠ نيسان سنة ٣٢٥

ناظر الداخلية
رؤوف

الى ولاية بيروت

امس دخلت العاصمة بكمال الموفقية القوة الزاحفة المؤلفة من الفيلقين الثاني والثالث واشغلت جميع المواقع العسكرية واعادت الادارة العرفية وامنت راحة المدينة وبدىء تدريجياً باستئصال من تجاوز على الشورى العثمانية المشروعة وفتك بالمرحوم الامير محمد ارسلان بك شهيد الحرية وبوشر للحال باجراء مجازاتهم الشديدة التي استحقوها توفيقاً لاصول الادارة العرفية فنبلغكم عن قرار المجلس العمومي المالي ان تذيعوا ذلك لاهالي مركز الولاية والملحقات ولا سيما اهالى لواء اللاذقية والجبل ولعائلة المرحوم المحترمة في ١٢ نيسان سنة ٣٢٥

رئيس المجلس العمومي الملي
سعيد

تلغرافات خصوصية

«لجريدتنا»

تلغرافات آخر ساعة

الاستانة في ٢٥ نيسان الساعة ١١ مساء وصل في ٢٦ منه الساعة ٣ صباحاً

اطلقت عند فجر امس العساكر المحاصرة مدافع المتراليوز من العيار الكبير بشدة كلية على ثكنة (طاش قشلة)

وعند الساعة العاشرة سلمت القشلة

وفي الساعة السابعة تحصن الجند وراء الخنادق واطلقوا على ثكنة « تقسيم » نارا حامية فقابلتهم الثكنة بالمثل واستمر القتال اربع ساعات ثم سمع من الثكنة صوت الابواق راغبة في التسليم

٣٠٠ من عساكر سلانيك تقدمت حتى منتصف ميدان القتال فاطلقت عليهم عساكر الثكنة نارا حامية فسقط منهم ٥٠ قتيلاً واختبأ الباقون وراء الخنادق ثم ان عساكر سلانيك اطلقت المدافع على الثكنة وفي الساعة ١١ سلمت عساكر الثكنة السلاح وبعد ٣ ساعات سارت العساكر بمدافعها نحو يلدز وطلبوا من حاميتها التسليم

وفي الساعة السابعة سلمت الحامية واخذت كل مواقع استانبول وقد قطعت المواصلات مع (بك اوغلي)

اجتمع مجلس المبعوثان . الراحة موجودة والمدينة تحت الادارة العرفية والسلطان لم يزل باقياً « في القصر »

الاستانة في ٢٤ نيسان مساء :
بيروت : الاتحاد العثماني

احتل جيش الروملي الاستانة وعاد الامن الى نصابه تماماً وتمت المحافظة على الدستور اما قتلة الشهيد الحر الماجد الامير محمد ارسلان فسينالون جزاءهم العاجل . تعزياتنا الى عائلته والى الوطن مع النصح بالصبر والسكينة بستاني

حوادث محلية

المأتم العظيم

لفقيد الامة والوطن
الامير محمد ارسلان

اذا اردت ان تعلم كيف يكون مصاب المجموع بالفرد فتعال الى بيروت وشاهد ما شهدناه امس (الاحد) في مأتم فقيد الامة والوطن الامير محمد ارسلان فقد كان مشهدا لم يسبق له بعد مثال ، لا من حيث المهابة والفخامة فقط بل من حيث ان كل فرد من افراد الامة كان يعتبر ان الفقيد فقيده ، ويشعر ان المصاب مصابه ، وهو مثال من امثلة الأمم الحية التي اذا أصيب عضو منها تألم له سائر جسدها ، وهنا يقف اليراع عاجزا عن وصف معنى لم نعهد له قبل اليوم مثيلا تصورايها القارئ الكريم في نفسك هذا المعنى الجليل ، واكفنا مؤونة الاسهاب والتطويل ، فان الموضوع خطير ، والمجال قصير ، وكلما حاولنا وصفه انقبض له الصدر ، وضاق منه الفكر ، فعصانا القلم ، والقينا القرطاس جانباً ، ولا نجد غير التسليم لما قدّره الله وقضاه ، ولا حول ولا قوة الا بالله

* * *

وصلت الباخرة الروسية المقلة لجثمان الفقيد بعد ظهر السبت (اول امس) فنقل منها الى زورق كبير اعدّ لذلك وفرش سطحه بالسجاد الفاخر والفت دائره بالاخضر والابيض وبات فيها محروساً محفوظاً حتى اذا اصبح الصباح وحان الوقت المعين انطلق اليها عدد من جمعية الاتحاد والترقي واللجنة القائمة بترتيب الاحتفال بدفن الفقيد وجيء بها الى البرج حيث كان والده الاسيف ووالي الولاية ومتصرف لبنان واعيان بيروت والجبل والوف لا تحصى من الجهتين فنقل النعش من الزورق باحتفال فخيم وسار المشهد على هذا الترتيب :

عساكر الفرسان من بيروت ولبنان : جواش البلدية ، سفراء الكرنتينا ، تلامذة مدارس جمعية مقاصد الخيرية الاسلامية ينشدون الاناشيد ، قواصة القناصل ، رجال البوليس رجال الضابطة ، عساكر المشاة النظامية ، ضابطة الجبل ، لجنة ترتيب الاحتفال المؤلفة من شبان ووجهاء الثغر لابسين شاراتهم المخصوصة ، موسيقى الجبل ، موسيقى العسكرية تعزفان بالحان الاحزان ، تلامذة المدرسة العثمانية وموسيقاها تلامذة المكتب الاعدادي ، سنجقان كبيران ، العدد المعين من جمعية الاتحاد والترقي معلقين شاراتهم المخصوصة ، ويتقدمهم لواء كبير كتب عليه الآية الكريمة (كلّ نفس ذائقة الموت) وتحتها اسم الجمعية ، ثم والى الولاية وقومندان الموقع والامراء والاركان ثم نعش الفقيد يتقدمه حفظة الكتاب العزيز ومن ورائه والده الاسيف وشقيقه الامير امين المتصرف دراج الذي قدم في ذلك الصباح والى جانبهما متصرف لبنان واركان متصرفية ، وخلق لا يحصى عدده من بيروت ولبنان ، والكل آسف لاهف

وظل المشهد سائرا على هذا الترتيب من طريق البور فطريق البوستة فالشارع الجديد فالجامع العمري الكبير وبعد الصلاة عليه استأنف المشهد مسيره على الترتيب نفسه سائرا من باب دار الحكومة فالبرج فسهلة السور فطريق الباشورة حيث واروا الفقيد القبر المخصص له

وهنالك انبرى عدد كثير من الخطباء والشعراء يؤبنون الفقيد نظماً ونثراً بعبارات تستنزف العبرات وتذهب الانفس حسرات وبالجملة فقد كان المشهد فخيماً جداً اشتركت فيه الامة العثمانية على اختلاف مذاهبها وكان الازدحام بالغاً حده ومع ذلك لم يحدث ولله الحمد ما يكدر خلافاً لما كان

يرجفه المرجفون حتى بلغ الوهم بكثير من الاهلين ان نزحوا من البلدة الى الجبل واظهر البيروتيون من شريف العواطف وحقيق الألفة ما هو معروف عنهم وخصوصاً شباننا الغيورين الذين كانوا مثال المودة والولاء ، فنستمطر مزن الرحمة على فقيدنا الكريم ونكرر التعزية لحضرة والده وسائر آله وذويه ونسأل لهم صبراً جميلاً

حادث اليوم

حدث امس « الاحد » ان قتل الشقي بشاره بولس من اصحاب السوابق توفيق سعيدون من شبان بيروت وذلك في قرية (بكفيا) من جبل لبنان وركن الى الفرار ، وقد بلغ الخبر اهل القتيل ليلا فذهبوا في « الاوتوموبيل » الى القرية المذكورة وجاءوا به ليدفن في بيروت ،

وعلى اثر هذه الحادثة اوجس البعض خيفة ولم يفتحوا حوانيتهم ، ونحن نطمن الجميع انه لا مجال للخوف ابدا وان الامن العام معزز الدعائم في البلدة وان الالفة والاتحاد بين الطائفتين على غاية ما يرام ، واليك نص نشرة اذاعها خال القتيل وشبان المسلمين نذكرها حرفياً وهي تبرهن عن عواطف شريفة واحساس وطني وهذا نصها :

يعلم الكلّ ان الامن في بيروت هو والحمد لله ثابت الدعائم وطيد الاركان وان الراحة مستتبة وان الاتفاق والاتحاد بين الاهالي على اختلاف نحلهم وثيق العرى لا تشوبه شائبة

وقد حدث في الليلة الماضية ان الشقي بشاره لويس قتل ابن اختي توفيق سعيدون لغير سبب في قرية (بكفيا) من جبل لبنان فاثرت هذه الجناية الفظيعة بالجميع خصوصاً وان القاتل سبقت له جنايات عديدة مثلها وهو يرتع ويلعب في قرى لبنان أمام عين الحكومة اللبنانية ، فنطمن الجميع ان هذه الحادثة لا تؤثر بالامن العام ابدا وانه لا يحدث لاحد منا ال ضرر ، وانما غاية ما نطلبه من الاهالي المسيحيين في بيروت ولبنان التشديد والالحاح على حكومة الجبل بالقبض على القاتل حالا ، وانا على يقين انه اذا قصد مسيحيو الجبل امساك القاتل لا يعدمون وسيلة في ساعات قليلة وبذلك يبرهنون على حبهم الصحيح الدولة والوطن ودوام الألفة والراحة ، ونحن ننشر هذه النشرة تطميناً للافكار وقطعاً لالسنة المفسدين الذين يشيعون اشاعات باطلة والسلام

خال القتيل
حسين خريرو وعموم
شبان مسلمي بيروت

(والاتحاد) يلح على متصرف الجبل كل الالحاح بوجوب الاسراع بالقبض على القاتل حتى بلغنا ان فريقاً من وجهاء الطائفتين قد ذهبوا اليه وانذروه بذلك

ورد تلغراف الى قنصلية انكلترا في الثغر تؤكد فوز الجيش فوزاً مبيناً وان الاستانة اصبحت في قبضة يده وان قاتلي الامير محمد ارسلان قد عرفوا وسيقتلون

رست امس في مياهنا دارعة فرنسوية اسمها (جول فرى) بحارتها ٧٤٠ مدافعها ٤٤ ، وقد تبادلت والموقع العسكرى التحية وما لبثت ان غادرتنا في هذا الصباح

لدينا رسالة من مرسين عن حقيقة فتنة اطنه ننشرها غداً ، وقد افادت البرقيات الاخيرة انه قد جاء اطنه طابوران من الجند

هذا وتتلقى جرائدنا حوادث اطنه وما حولها يوم وقوعها على جناح البرق ، ثم تنقلها شركتا روتر وهافاس في جميع البلاد فتعود الينا بعد بضعة ايام منشورة في جرائد مصر فتنقلها اكثر جرائدنا ايضاً فيظن الناس انها حوادث جديدة واكثر القراء لا يلتفتون الى التاريخ كي يعلموا ان الوقائع واحدة وان مقصد جرائدنا في نشرها اظهار رواية اخرى فلهذا نرجو زملاءنا ان لا يتركوا مجالا لسوء التفاهم مراعاة للعامة في الوقت الحاضر

بينما كان علي لطفي بن حسن الورديان معلقاً نفسه بالقطار الحديدي في جهة المدور اذ سقط على الارض فرض جسمه وانكسرت رجله وما لبث ان قضى نحبه

ـــ قبض على بعض اشخاص لاطلاقهم الرصاص في الهواء

ـــ ضرب محمد النويري القصير داوود خليفة بمدية فجرحه في ظاهره وفرّ هاربا

الامة ومجلس النواب

لاحد الضباط العثمانيين

يعلم الكل ان رجال الاستبداد (الذي حرمه الله) كانوا رجال ادارة كيفية لا يردعهم وازع ديني ولا تردعهم عاطفة انسانية . غلوا ايدي كتابنا ووضعوا الاقفال على افواه ابناء امتنا ، فكادت تئن تحت الظلم ولكن ابى الله جل جلاله الا ان ينقذها منه رحمة بها ، فارسل من بطنها من انزل اولئك الظالمين عن منصاتهم الذهبية . ذلك الانقلاب العظيم (الذي سيخلد التاريخ لرجاله اسما شريفاً في صفحاته) كانت نتيجته اجتماع مجلس نواب الامة

يعلم العثمانيون جميعاً ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال في احدى خطبه (من رأى منكم فيّ اعوجاجاً فليقوّمه) فاجابه اعرابيّ من الحاضرين (لو رأينا فيك اعوجاجاً لقوّمناه بسيوفنا)

ولماذا اجتمع مجلس نواب الامة في الاستانة ؟ اجتمع لكي يدافع عن حقوق الامة التي كان يغتصبها الظالمون ، اجتمع لكي يقوّم من يراه معوجاً من الوزراء وغيرهم عملا بالسنة الحنيفية المطهرة ، اجتمع لكي يناقش الحساب كل ناظر يريد ان يبذر مال الامة الذي لا تحفظ قوتها الا به ، اجتمع ليسعى بخلاصنا من تلك الادارة الخبيثة التي كان يديرها امثال اولئك الوزراء الظالمين الذين كان يأمر احدهم بعض الولاة امرا مجحفاً بحقوق الاهلين ، ثم ان قام احد الاهلين او ارباب الصحف على انتقاد ذلك الامر دفنوه في اعماق البحار لكي لا يجسر احد غيره على طلب تقويم اعوجاجهم

احوال الدور السابق لو عددناها لما احصيناها وكفى على ضررها دليلا ان الامة العثمانية الغنية اصبح اكثر ابنائها لا يملكون فتيلا ولا نقيرا . هذه الامة العظيمة لا يمكنها ان تخلي البلاد وتترك اشغالها وتجتمع في زمن واحد في الاستانة وعددها ثلاثون مليوناً . ولذلك فقد انتخبت ثلة من عقلائها وارسلتهم الى الاستانة نواباً عنها ليسألوا الوزراء عن اعمالهم . فواصل المجلس وظيفته ليلا ونهارا وهو يشتغل بتقرير ما يعود على الامة بالراحة والسعادة . واو اردنا ان نقدر اتعاب المجلس المقدرة فلنأخذ مسألة المالية فقط : كان يعطى منها لهذا الف ليرة ولذاك الفان بدون كتاب ولا حساب لبعض من لا يستحقون سوى اللعنات . على حين ان الكثيرين من ابناء الامة يتقلبون على فرش الجوع مع اهليهم واولادهم والامة ليس لها علم بما كان يصرف ويسرف منذ سنين عديدة ليس للدولة ميزانية ولكن الآن ضبطت ميزانية ماليتها وبلغ عدد دفاترها ثمانية مجلدات ضخمة المجلس يدقق هذه المجلدات ويضم فيها اللازم للامة ويطوي ما هو غير لازم . هذه مسألة الميزانية فقط فكيف المسائل الاخرى الداخلية والخارجية من قوانين ونظامات واعمال نافعة وامتيازات وسياسات وغيرها مما يصعب عده .

فبينما هذا المجلس مهتماً بامور أمته مدّ اليه الظالمون ايديهم ليتركوا اعماله عقيمة قبل ان تتم . شلّت ايديهم . طلبوا اسقاط الوزارة التي قرر المجلس بقاءها . قطعت السنتهم . جاؤوه باسم الغيرة على الوطن وقلوبهم وجيوبهم ملأى بالنفاق ومال الرشوة . مزقت قلوبهم

تلكم الظالمون الذين ادركوا انه اذا بقي النواب رقباء عليهم لا يقدرون ان يسرقوا الامة وينهشوا البقية من اللحم الذي بقي في جسدها الطاهر . قاتلهم الله انى يؤفكون (كم ارانا التاريخ امثالهم تستروا بلباس العقلاء الحكماء ليدسوا السم في الدسم)

انى لهم الحق (وهم افراد قلائل) ان يُسقطوا وزارة اقرّ نواب الامة على بقائها . وان ينصبوا وزارة لا تعرفها ولا يعرفها نوابنا . كيف يهددون مجلس الامة بالسلاح الابيض ويقتلون بعضاً من اعضائه الحريصين على شرف الامة والامة